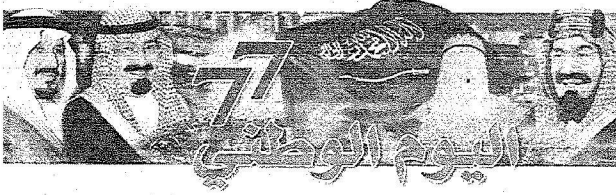


المصدر : الجزيرة

التاريخ : 26-09-2007 العدد : 12781

الصفحات : 43 المسلسل : 255

ملف صحفي



عبر عن فخره واعتزازه بالذكرى المجيدة

قائد القوات الجوية الفريق الركن الأمير عبدالرحمن الفيصل لـ «الجزيرة»: الروابط الحميمة بين القيادة والشعب نموذج نادر ويحتذى به



□ تصوير - حسين الدوسري



الأمير عبدالرحمن الفيصل يتحدث لزميل عرض القحطاني



الأمير عبدالرحمن الفيصل يتصفح خبراً عن القوات الجوية في «الجزيرة»

بفضل الدعم الكبير فإن قواتنا الجوية مستمرة في التطوير والتحديث

لدينا أفضل برامج الصيانة وأجود قطع الغيار لطائراتنا الحربية

حوار - عوض مانع القحطاني

بمناسبة

اليوم الوطني
للمملكة
تحتد سمو
القائد القوات
الجوية
الفریق الركن

سمو الأمير عبدالرحمن بن
فهد الفيصل عن تأسيس هذه
الدولة العظيمة على يد الملك
عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل
سعود - طيب الله ثراه -
موضوع سموه بأن هذا اليوم
هو يوم مهم جداً في حياة
الشعب السعودي.

وقال سموه في حديث
شامل لـ(الجزيرة): إن هذه
اللحمة بين القيادة والشعب
السعودي لا يوجد لها مثيل
في أي دولة لأن مؤسس هذا
الدولة رحمه الله فتح حواراً
بين القيادة وبين شرائح
المجتمع كافة وفتح قلبه
لأبناء شعبه ثم سار على هذا
النهج أبناؤه البررة من بعده
في فتح مكابتهم وحتى
منازلتهم ليس للمواطنين
قطر، ولكن للمقيمين في هذه
البلاد.

أكد سموه بأن هناك
وأجبات كبيرة على المجتمع
والأسرة والمدرسة والجماعة
والسجدة لفرس الانتماء لهذا
الوطن الذي حياهم الله بأهم
المقدسات الإسلامية.

وإن هذا الوطن يستحق
منا الولاء والتضحية وشد
سموه على أن مرض الأبراهام
يعاني منه الصائم، وإن هذه
البلاد قادرة ويعون الله على
محاربهه والقضاء عليه وعلى
هذا الفكر الضال، وطمأن
سموه أن قوافلت الجوية
بفضل من الله ثم بدعم
والتمتع المستمرة من خادم
الرحمن الشريفين القائد
والقائد القوات المسلحة وسمو
الأمير الأيمن قادراً يعون
الله على حماية هذه البلاد
وأهلها وكتسبناها وإن درجة
جماهنيتها عالية جداً وهي
على مستوى تجده في
أي دولة في العالم.

نص الحوار

اليوم الوطني.. يعني
الشيء الكثير
□ سمو الأمير ماذا يعني
لكم اليوم الوطني؟
- أولاً كمواطنين سعودي

اليوم الوطني بالنسبة لنا
مهم جداً وهو اليوم الذي
تأسست فيه هذه الدولة
العظيمة عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود - طيب
الله ثراه - يوم بذل نفسه
ورجاله الكثير والذي نذرع به
نحن وأولادنا بخيراته وأمنه
فيعني لنا كسغودين جمعياً
أكثر ما يعني لأي إنسان آخر
في يومه الوطني.

□ كيف ترون سموكم هذا
الترايط وهذه اللحمة بين
القيادة وبين الشعب؟

□ مما يربط الشعب
بقيادتنا الحكيمه العزيزة لا
يوجد له مثيل في أي دولة
أخرى وما على الإنسان إلا أن
ينظر حوله ويرى قيادتنا
الحكيمه منذ تأسيسها على يد
الرائح المؤسس العظيم الملك
عبدالعزيز الذي فتح الحوار
المباشر بين القيادة وبين كل
شرائح الشعب في مجالسه
الخاصة وفتح قلبه لأبناء
شعبه واستمر في بعده
أبناؤه البررة الملوك حتى الآن
حيث ترى خادم الحرمين
الأميرين وسمو ولي عهده

الأميرين وجميع أصحاب السمو
الملكي أمراء المناطق
والسؤولين من فتح أبواب
مكاتبهم وأبواب منازلهم
لجميع شرائح الشعب وليس
للمواطنين فقط بل وحتى
للمقيمين وهذا الأمر لا نجد
في أي دولة أخرى أبداً نحمد

الله سبحانه وتعالى عليه.
□ حب الوطن، الانتماء،
كيف نتفكرون سمو الأمير إلى
مثل هذه الأمور أو كيف
تفرسها في شبابتنا؟

□ فرسها في الشباب يبدأ
من الصغر، البيت له دور،
الآب والأب لهم دور، المجتمع
له دور، المدرسة لها دور،
المسجد له دور، الجميع لهم
دور، ويجب على الكل فرس
الانتماء للوطن، هذا الوطن
الذي حياه الله بأهم المقدسات
الإسلامية (الحرمين
الشريفين) وجعله آمناً يتم
بأخبارات يستحق منا الولاء
والتمتع بما ملكه حتى
أرواحنا تكون فداء لهذا
الوطن العزيز على الجميع.

القتلى على الإرهاب

□ كيف نتفكرون إلى
محاربة الإرهاب وتغيير هذا
الفكر الضال لدى بعض

الشباب؟

□ بدون شك أن مرض
الإرهاب يعاني منه الصالح
جميعاً والإرهاب ظاهرة
دولتنا العزيزة وأجهزتنا
الأمنية القوية قادرة إن شاء
الله على محاربهه والقضاء
عليه وتغيير هذا الفكر، الحمض
لله الملكة نجحت والأمن
أصبحت مثلاً يحتذى به في
الصالح فترى الآن وقراً في
الصحف بأنه تأتي نوحد من
الدول العظمى لكي تتعلم من
الدرس السعودي في محاربة
الفكر الضال.

□ سسمو الأمير هل
الطائرات الموجودة كافيّة
لحماية أجواء المملكة؟
- القوات الجوية للملكية
السعودية قادرة بتوفير إلنا
على حماية أجواء المملكة
ودولتنا لم تبخل علينا أبداً لا
في الماضي ولا في الحاضر ولا
في المستقبل ونحن نرى وأنتم
ترون من حين لآخر المظومات
الحديديّة التي تنضم إلى
القوات الجوية، للدعم من
حكومة مولاي خادم الحرمين
الشريفين وسمو ولي عهده
الأميرين لأصدهد والقوات
الجوية تحظى بهذا الاهتمام
والدعم منذ زمن بعيد.

□ ما مدى التوسع في
القبول في كلية الملك فيصل
للجوية؟

□ نحن دائماً نتوسع في
القبول والأعداد تتماشى مع
الاحتياجات والخطط التي
تضعها القوات الجوية ولا
أرى في هذا أي مشكلة، نحن
نقبل الأعداد التي يحتاجها
ونبعت الطلبة للدخل
والخارج كذلك حتى نكسب
من تجارب وخبرات الدول
الأخرى المتقدمة.

□ هل الأعداد التي تخرج
كافية لتغطية احتياجات
قواعدنا الجوية؟

□ كما ذكرت في السؤال
السابق الأعداد كافية
وتتسماشى مع الخطط
الموضوعة لذلك.

□ ما مدى التوسع في
المعهد الفني للقوات الجوية
وتطوير برامجها بما يتفق مع
تطور الأسلحة؟

□ المعهد الفني للقوات
الجوية بدون شك يحظى
باهتمام كبير ودائماً يتم
تحديث مناهج التعليم
والمعدات ووسائل التدريب بما
يتماشى مع المظومات

الحديديّة فالتحديث دائم
ومستمر في المعهد، كما أن
الأعداد التي الآن يقبلها المعهد
تتماشى مع الخطط الموضوعة
في القوات الجوية ولا أعذتنا
أي مشكلة حقيقيّة في هذا
الشيء.

□ هل لا زال هناك ابتعاث
للطيارين والفنيين للخارج
وهل تواجهون أي مصاعب؟
- يتم ابتعاث الطيارين
والفنيين بشكل مستمر في
جميع السنوات ويستمر في هذا
الاستقبال إن شاء الله ولا
عندنا أي مصاعب في أي أمور
كثارت بالعكس الذي نراه أن
السعودي في الخارج يتعزز
فقدنا بعض الفنيين الآن في
دورات في بريطانيا بعضهم
جميع السنوات ويستمر في درجة
الامتياز وهذا شيء نفخر به
جميعنا.

نركز على أي دولة

□ سمو الأمير يلاحظ
التركيز على بعض الدول في
شراء طائرات القوات الجوية
هل هناك توجه في تنوع هذه
الطائرات في المملكة؟
- حكومتنا الرشيدة
وزارة الدفاع لا تركز على أي
دولة بل نستعرض ما هو
موجود ونبحث عن أفضل
التي يخدم احتياجات المملكة
العربية السعودية وليس هذا
مربوط بأي دولة معينة
فالأفضل هو الذي تجلبه لنا
حكومتنا الرشيدة.

□ هل هناك مصاعب
تواجه توفير قطع الغيار
لصيانة الطائرات؟
□ لا يوجد عندنا ولله
الحمد أي مشاكلات أو قصص في
القطع وصيانة الطائرات
تعتمد من أفضل الموفر عالمياً
فتحظى طائراتنا بأفضل طرق
صيانة وأفضل قطع غيار لدى
العالم، وبدون أي شك أي
عائلة سدينية أو عسكريّة
صيانتها ومتابعه تعديليها
ككف جداً لكن هذه طبيعة
وصريية الطيران.

أفضل صيانة

□ هل هناك عمر افتراضي
لهذه الطائرات نحن نعرف أن
الواكس موجودة وعمرها
طويل وأن الطائرات (ف 15
وق 16) عمرها أيضاً طويل
الآن بالنسبة لعملية تطوير
منظومة هذه الطائرات لها
معيان معين؟

معينة بين القوات الجوية والبحرية والبحرية والدفاع الجوي.
□ هل لا زلتم في حاجة إلى طيارين أكثر وأكبر أم أتمم معتقن؟

- لا يوجد شيء اسمه الاكتفاء في أي بلد في العالم تجد كلية طيران وتخرج لأن العسر والفقار أو المرض يحتاج منه دائماً تغذية عنصر الطيران أو عنصر الفنيين لذلك كلية الملك فيصل أو معهد الدراسات للقوات الجوية هما المصنعان اللذان يمدانا بالطاقة البشرية المؤهلة التي نحتاجها القوات الجوية لتبقى جاهزة.

□ كيف ترون سمو الأمير جاهزية قواتنا الجوية للدفاع عن هذه البلاد ومكتسباتها؟

- بكل اطمئنان والحمد لله رب العالمين القوات الجوية على أفضل درجة استعداد ممكن أن تكون فيها أي قوة جوية في العالم وهذا الشيء يطمئنا إن شاء الله ولكننا دائماً نضرب إلى الأعلى والأفضل والاستعداد الحالي والجاهزية للقوات الجوية هي على أعلى مستوى تجده في أي دولة في العالم وقد شاركت القوات الجوية بطائراتها للمقاتلة العام الماضي بتمرين العلم الأحمر في أمريكا وشاركت هذه السنة بتمرين العلم الأخضر في بريطانيا وتعتبر أول دولة عربية تشارك بمثل هذه التمارين وقد رعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية تلك التمارين، وهذا يدل على المستوى الذي وصلت إليه قواتنا الجوية من جاهزية واعتمادية وكفاءة.

□ هل تقصر وصول الطائرات التي اشترتها المملكة مؤخراً؟

- كل شيء له برنامج وأوقات محددة تربطه وتحكمه عقود وأوقات مع المصنع فكل شيء على ما يرام.
□ ما هي العوائق في نقل الكلمة من موقعها الحالي - هل هناك أي عوائق؟

- لا يوجد أي عوائق ولكن هناك أولويات وكل شيء له خطة ووقت وتسير وفق خطط معينة فكل شيء مخطط له في الوقت المناسب إن شاء الله.

- نعم لها معيار معين يحسب في عدد الساعات وسعدل الاستهلاك لهيكل الطائرات وهذه الأمور تتبع مقاييس معينة فتجد لدى بعض الدول طائرات لها ثلاثون وأربعون سنة وبعض الطائرات تستهلك بعد عشر سنوات لكن طائراتنا تحظى بأفضل مستوى للصيانة □ سمو الأمير بدأنا نلاحظ كثيراً من الدول بدأت تصنع الطائرات هل فكرتم بجسدي التعاون مع هذه الدول لتصنيع مثل هذه الطائرات؟

- على حسب الطائرات التي تريد أن تصنعها، فهناك طائرات بدون طيار صغيرة وطائرات مدسنية وطائرات عسكرية للنقل أو المقاتلات ولكن التوازن الاقتصادي الذي بدأ في المملكة حقيقياً بدأ بخطوات جيدة وبعدها شركة السلام خير مثال، الآن نعمل فيه الصيانة العميقة صيانة الخط الثالث بدل ما كانت تتم في الخارج الآن نعمل في المملكة العربية السعودية في منشآت شركة السلام، كما يوجد لدى شركة السلام طائرات تتبع لدول أخرى يتم صيانتها وإعادة تأهيلها، وأنا شخصياً مطلع على شركات التوازن الاقتصادي وهي على خطوات ثابتة وإلى طريق مدروس لتلبية احتياجاتنا. إضافة إلى أن التوجهات لأي مشروعات مستقبلية يجب أن يتضمن جزءاً منها على نقل وتوطين التقنية.

مشروع شركة السلام

□ على ذكر شركة السلام هل أسهمت في توظيف عدد كبير من السعوديين؟

- نعم وفي آخر حفل شرفه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز كما تذكرون تم تخريج عدد من السعوديين في شركة السلام وكانوا أعداداً طيبة وأثناء زيارتي لشركة السلام وجدت أعداداً كبيرة من الشباب السعودي يعمل على الطائرات.

□ مدى استفادتكم من التدريب العسكري هل استفدتم منه في مجال القوات الجوية؟
- نعم نستقطب منهم بعض الأعداد على حسب خطط